



## تقرير في شأن أشغال اللقاء الترابي الجهوي

### التاريخ والمكان

يوم الجمعة 10 يونيو 2022 بالقاعة الكبرى بمقر الأكاديمية.

### السياق

اللقاء الترابي الجهوي لتجويد المدرسة المغربية، يندرج هذا اللقاء في إطار المشاورات الوطنية التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من أجل تعليم ذي جودة للجميع، ويأتي هذا اللقاء بعد سلسلة من اللقاءات التشاورية مع الفاعلين التربويين داخل المؤسسات التعليمية من تلميذات وتلاميذ وأساتذة وأستاذات وآباء وأمهات التلاميذ كما تم تنظيم لقاءات ترابية على مستوى العائلات والأقاليم بالجهة حضر هذه اللقاءات المنتخبون ورؤساء المصالح الخارجية وممثلون عن المجتمع المدني.

### الحضور:

- السيد مدير الأكاديمية؛
- السيد ممثل ولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- ممثلو المصالح الخارجية للوزارات؛
- ممثلو الجماعات الترابية؛
- ممثلو المؤسسات العمومية؛
- فاعلون جمعيون؛



- ممثلو جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ؛
- مسؤولية التعليم الأولي؛

## كلمات وعروض تأطيرية

وقد استهل اللقاء بكلمة افتتاحية باسم السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة أكد فيها على تبيين الجهود المبذولة داخل الجهة في قطاع التربية والتكوين وانخراطه الدائم في كل المبادرات الجادة التي ترمي إلى الرقي بهذا القطاع الحيوي؛

تلا ذلك عرض تأطيري قدمه السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تطرق فيه إلى خطة الطريق المقترحة من طرف الوزارة لتجويد المدرسة المغربية في ضل النموذج التنموي، والتي تعتمد على ثلاث مداحل: التلميذ والأستاذ والمدرسة، باعتبارها الركائز الأساسية لتجويد التعليم وتحقيق الأهداف المتوخاة من المدرسة المغربية، والتي لخصها السيد المدير فيما يلي:

- ضمان اكتساب التلميذات والتلاميذ للتعلات؛
- إرساء آلية لقياس الأثر من خلال تعميم التعليم الأولي وتنويع المسارات الدراسية وتعزيز الدعم الاجتماعي؛
- رد الاعتبار لمهن التدريس، من الانتقاء إلى التكوين ثم ممارسة الفعل التربوي؛
- تجديد المقاربات البيداغوجية؛
- وضع فرق تربوية مؤهلة لتدبير المؤسسة العمومية؛
- جعل المدرسة منفتحة على المحيط؛
- الاشتغال على الصيانة وتجميل الفضاء المدرسي.

ومن مستلزمات النجاح لتحقيق الأهداف المنشودة:

- التعبئة؛
- الحكامة؛
- التمويل.

## الخلاصات والاقتراحات

بعد ذلك فتح باب المناقشة والاقتراحات التي صبت مجملها في النقاط التالية:

- تحفيز ودعم الأستاذ ورد الاعتبار باعتبار مهمته مهمة سامية؛
- الاهتمام بالعنصر البشري، في التكوين الأساس والمستمر وأيضا التأطير والمواكبة أثناء الممارسة؛
- جعل التمكن من اللغات بند أساسي في اتقاء الأساتذة المتدربين؛
- تنوع مصادر التكوين مع استجابتها لانتظارات الأستاذ وواقع المعاش؛
- إرساء آلية مأسسة وعلمية لتقييم أداء الأستاذ؛
- تشجيع التلميذات والتلاميذ على التمكن من اللغات الحية، وهنا اقترح السيد المدير إحداث مركز اللغات على مستوى كل مديرية إقليمية؛
- مراجعة استعمال الزمن للأساتذة المشرفين على الأندية التربوية؛
- تثمين الممارسات الجديدة، مع تحفيز الأساتذة المبدعين؛
- تنوع المسارات الدراسية، واقتراحات بديلة تجيب على طلبات سوق الشغل، مع تثمين المسارات الأدبية والمهنية، لخلق يد عاملة مؤهلة؛
- إدراج المهارات الحياتية في المنهاج الدراسي؛
- تطوير المنهاج الدراسي وجعله مرنا ويتماشى مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، وتطوير أساليب التدريس والاشتغال أكثر على مضمون الرسائل التربوية أو التعليمات التربوية، ويستجيب لحاجيات جل المتعلمين والمتعلمين، بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- تثمين الدبلومات الوطنية؛
- إعطاء صلاحيات أكبر لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ في تقييم ومراقبة أداء المؤسسات التعليمية والرفع من أدائها؛
- إحداث فريق تربوي لتدبير المدرسة، ويقوم بتدبير هذا المرفق العمومي بناء على برنامج مسطر سلفا، وفق نهج مقاولاتي مع وضع آليات للمراقبة والمحاسبة؛
- تعزيز التعليم الأولي وإحداث مراكز التدخل المبكر والتنشئة الطفولية؛
- إحداث مهن جديدة في التعليم تجيب على انتظارات جميع الفئات؛
- تنوع مقاربات الاشتغال في السلك الثانوي الإعدادي لمحاربة الهدر المدرسي؛
- تحقيق الأمن النفسي والتربوي والمدرسي للتلاميذ والتلميذات؛
- تقوية وتعزيز الميزانية المخصصة للتعليم وخصوصا الشق المتعلق بالإعاقة؛



- إدراج الأسرة ضمن مكونات الإصلاح لما لها من دور في إصلاح وتطوير أجراء التلاميذ.  
وفي الختام، شكر السيد مدير الأكاديمية الحضور على ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي من شأنها تجويد المدرسة المغربية، كما أكد أن الأكاديمية الجهوية وبفضل مساهمات شركائها حققت نتائج جيدة ومشرفة في مجموعة من المجالات، ودعا إلى تكثيف الجهود والتكامل حول هذه المؤسسة الاجتماعية لتحقيق الأهداف المنشودة والتي لا محالة ستغني النموذج التنموي بالجهة.